

**الوجه الآخر لصفقة كيري لوقف العدوان كانت ستشمل تمرير أسلحة للعدو**

## عباس يشكل وفداً فلسطينياً موحداً لمفاوضات القاهرة



عباس يعلن تشكيل الوفد الموحد

انعكس التصعيد العسكري بين المقاومة والعدو، على الميدان السياسي، حيث اعتذرت مصر أمس عن استقبال الوفود المعنية بالمفاوضات في القاهرة بين الجانبين الفلسطيني والصهوني، بعد رفض «إسرائيل» المشاركة إثر الإعلان عن أسر الضابط قبيل بدء المفاوضات في القاهرة.

وطالبت «إسرائيل» رئاسة السلطة الفلسطينية بضرورة العمل على إطلاق الضابط الصهيوني قبل أي مفاوضات لوقف النار.

وبحسب وسائل إعلام فلسطينية فإن التعتت «الإسرائيلي» يأتي على خلفية مقتل الجنود الصهاينة الخمسة الخميس، ثم اختفاء ضابط صهوني أمس. وأشارت إلى « أن هناك اتصالات حديثة لمحاولة إنقاذ الهدنة، وأن منسق الأمم المتحدة وروبيرت سيري لإيزاب يحاول مع «الإسرائيليين» الذين يشعرون بأنهم في ضيق، وبأن الجمهور «الإسرائيلي» لن يقبل بهدء النهاية لـ «الامن الإسرائيلي»..

وكان اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية ترأسه رئيس السلطة محمود عباس في رام الله، خصص إلى تشكيل وفد موحد والتوجه الى القاهرة فوراً لمناقشته ورفض العدوان الصهيوني على غزة. ويضم الوفد عزام الأحمد رئيس الوفد عن «فتح»، وموسى أبو مرزوق عن «حماس»، زياد نخالة عن «الجهاد الإسلامي» وقيس عبدالكريم عن «الجبهة الديمقراطية» ويسام الصالحي عن «حزب الشعب» وعاهر الطاهر عن «الجبهة الشعبية».

#### مفاوضات القاهرة

وكانت واشنطن قد أوقفت فرانك لوينستين كمبعوث خاص لمفاوضات القاهرة حول غزة، وإن «الوسيط المصري سينتقل بين الأطراف لينقل وجهات النظر»، وكانت هناك رغبة أميركية في أن تؤدي هذه الهدنة إلى نوع من التمديد بمعنى أن يكون

**بندر قاد اتصالات سرية مباشرة مع رئيس الموساد تامير باردو**

## العدوان على غزة تحت قيادة تحالف الملك عبد الله - السيسي - نتنياهو

ترجمة مركز شتات الاستخباري

كشف موقع «ديبيكا» الاستخباري «الإسرائيلي» في نشرته الأسبوعية الأخيرة، عن اشراف ثلاثة قادة «إسرائيليين» على عملية «الجرف الصامد» في غزة، وهم: رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعالون، ورئيس أركان الجيش «الإسرائيلي» الجنرال بيني غانتز، ولكن، وفقا للتقرير، هذا ليس كل القصة.

ذلك أنه على المستوى الإقليمي، وفقا لمصادر «ديبيكا» الأسبوعي، فإن هناك قيادة عليا مشتركة تتخذ القرارات الفعلية. وتتكون من العاهل السعودي الملك عبد الله والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبنيامين نتنياهو. ويزعم التقرير أن هذا الثلاثي على اتصال مستمر بشأن التقدم في الحرب والخطوات المقبلة.

وأضاف موقع «ديبيكا» أن اتصالات شبه يومية تجري بين الملك عبد الله والرئيس السيسي عبر خط هاتفي آمن. وقال إن الملك عبد الله ونتنياهو وحريران السرية في اتصالاتهما، بالنظر للحساسيات السياسية والدينية للعلاقة بينهما. وإن الأمير بندر بن سلطان، هو من يقود الاتصالات السرية مباشرة مع رئيس الموساد تامير باردو.

حوار السيسي مع نتنياهو يجري بشكل غير مباشر، ويتم عبر فريق الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الثلاثي: رئيس الشاباك، بورام كوهين، وهو يقوم بزيارات متكررة إلى القاهرة، ويحظى برحيب مدير الاستخبارات العامة المصرية، الجنرال محمد أحمد فريد الهتامي، والجنرال عاموس جلعاد، منسق السياسة في وزارة الدفاع «الإسرائيلية»، وأسحق مولوخو، كبير مستشاري نتنياهو وأحد المقربين منه.

ويقول التقرير: «أنه لا أحد منهم يثق بخطوط الهاتف أو الإنترنت، الأكثر أمانا، في إجراء الاتصالات بينهم. لذلك تنقل الرسائل والمفاوضات المهمة عبر مبعوثين سريين موثوق بهم.

ويضيف التقرير: «إن نتنياهو نقل مركز عملياته خلال فترة الحرب من مكتب رئيس الوزراء في القدس إلى مجمع محصن في جناح بمقر قيادة أركان الجيش «الإسرائيلي».

## اعترفات إرهابيين مصريين؛ التجنيد في مصر والتدريب من أنقرة

مشيرة إلى أن«غالبيتهم كانوايتحقون بالمجموعات الإرهابية المنطرفة كـ «داعش»وجبهة النصرة». ويقتل الصحيفة عن أحد الإرهابيين العائدين ويدعى أبو عمر قوله: «إنه تأثر مثل الآلاف من المصريين بالدعوات والترويج المستمر لدعوى إقامة «الدولة الإسلامية» وعودة «دولة الخلافة»، حيث قرر التوجه إلى سورية». وأضاف: «أن الجماعة المصرية المنطرفة كانت تسهل سفرالمصريين إلى سورية للانضمام إلى المجموعات المسلحة، حيث لا يقتضي الأمر أي إجراءات معقدة أو تكاليف باهظة، فيما تقدم الحكومة التركية كل التسهيلات للدخول إلى سورية عبر المعابر بين البلدين». وأشار أحد الإرهابيين الذين وصلوا

## البناء



تحية لأميريكة الاتينية

هناك هدنة إضافية تتمدد بعدما مرات عدة لضمان استمرار المفاوضات حول القضايا كافة ، ولكن أسر الضابط الصهيوني خلط الوراق من جديد.

#### فوائد كيري المشبوهة

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي أعلن عن أن كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وحماس توافقا على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة لمدة 72 ساعة»، قد سرد جملة من «الفوائد» التي سيجنئها الفلسطينيون من هذه الهدنة..« ومتناكبا على المدنيين الأبرياء.. كتلقي «المدنيين من غزة مساعدات إنسانية ملحة وفرصة للقيام بأمور حيوية منها دفن القتلى (الشهداء) والاهتمام بالمصابين وتخزين المواد الغذائية»، وأنه «يمكن القيام أيضاً خلال هذه الفترة بالإصلاحات الضرورية للبنى التحتية من مياه وكهرباء» (ليعيد تدميرها العدو بعد الهدنة مباشرة)..

لكن كيري لم يفصح عن الوجه الآخر لهذه الصفقة؟؟ المعروف أن المطارات «الإسرائيلية» كلها تحت مرمى الصواريخ الفلسطينية وقد توقفت عن العمل..

ماذا تريد الولايات المتحدة من إعادة حركة المطارات الإسرائيلية الحربية؟؟

هناك شحنة أسلحة كبيرة وضخمة واستراتيجية مؤجلة الوصول الى الكيان «الإسرائيلي»، تسعى واشنطن لتmirيها خلال الـ72 ساعة.

#### «فورين بوليسي»

بدورها، أعلنت «فورين بوليسي» عن اعتقادها بأن «بذور فشل اتفاق وقف إطلاق النار زرعت في النص منذ البدء بالسماح

### زج اسم فلسطين بالغضب السعودي قمة الاحتيال

مركز شتات الاستخباري:

يدرك أهل فلسطين والمتكويين في غزة جيداً أن الغضب السعودي هو أشبه بحمل كاذب، وقمة الاحتيال، والفاق، خصوصاً وأن حكام تل أبيب السعودية في خندق واحد، وتحالفها تاريخي وقديم منذ استبدلوا اصطفاط العرب بين معتدلين وممانعين بتقسيم طائفي مصطنع، والسعودية ترى دائماً أن «إسرائيل» يمكن أن تكون شريكاً في بعض القضايا التي تريدها، لا سيما أنها مرفوضة في بلاد الشام. حاولت السعودية أن تختار فلسطين غطاءً وسبباً لستر عورتها، ومبرراً لخلق حجة أخرى، كبديل للعاملين الإيراني والسوري. إلا أن قلوب أمراء السعودية هي مع «إسرائيل» وخارجهم على الفلسطينيين وعلى السوريين وعلى المقاومين اللبنانيين.

وللتذكير، فإن السعودية لم تحتج وتغضب على اجتياح الضفة ومحاصرة عرفات ومن ثم تسمية، ولم يغضبها عدوان «الفسفور الأبيض المصبوب» ومحاصرة مليوني شخص غزاي، المر الذي يطرح السؤال: أين هو خادم الحرمين من الحرم الشريف؟

ولست بحاجة بعد اليوم لخبراء ومراكز دراسات ليكشفوا لنا مدى انخراط تركي الفصيل وينذر بن سلطان في الخدمات التي يمنحوها لـ «إسرائيل» ولذلك فإن إسقاطهم هو خدمة لتحرير فلسطين.

من يبيحث في أسباب مصائب العرب سيجد أن كل الخيوط تقود إلى آل سعود!

### تظاهرات أردنية تطالب بإلغاء معاهدة التسوية مع العدو تضامنا مع غزة

تظاهر آلاف الأردنيين أمس الجمعة في مناطق مختلفة من المملكة مطالبين بإلغاء معاهدة التسوية مع الكيان «الإسرائيلي» تضامناً مع قطاع غزة، الذي يتعرض لاحتلال صهيوني أوقع نحو 1500 شهيد وآلاف الجرحى. وشارك الآلاف في تظاهرات نظمتها الحركة الإسلامية وانطلقت عقب صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني وسط عمان، مطالبين بدعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والغاء المعاهدة الموقعة بين الأردن والكيان «الإسرائيلي» عام 1994.

وهتف المشاركون «بلا سلام بلا بطيخ غزة بتضرب صواريخ» و«طائرات القسام بددت كل الأوهام»، إضافة إلى «لا سفارة صهيونية على أرض أردنية»، وحمل هؤلاء لافتات كتب عليها «للمعاهدة الذل والعار» و«ليبك يا غزة»، إضافة إلى «كننا مقاومة».

كما شارك نحو 1500 شخص في تظاهرة انطلقت عقب صلاة الجمعة من أمام مبنى النقابات المهنية في منطقة الشميساني غرب عمان إلى قرب مبنى رئاسة الوزراء، هاتفين «الشعب يريد إسقاط وادي عربية» و«لا سفارة للكيان على أرضك يا عمان».

وحمل هؤلاء أعلاما فلسطينية وأردنية إلى جانب لافتات كتب عليها «الأردن يدعم المقاومة»، و«لا صوت يعلو فوق صوت المقاومة»، و«ليطرد سفير الإرهاب الإسرائيلي»، فيما أحرق مشاركون علم الكيان «الإسرائيلي».

وخرجت تظاهرات مماثلة في كل من أربد شمال المملكة والزرقاء شرقها ومخيم البقعة شمال – غرب البلاد ومادبا جنوب – غرب المملكة.

### إصابة ضابط تونسي على معبر الحدودي

أصيب ضابط تونسي برصاصة في ريعر رأس جدير، أثناء منع لجنئين من العبور بالقوة إلى الأراضي التونسية أمس.

وأوضحت الداخلية التونسية في بيان لها أن رئيس منطقة الأمن الوطني في مدينة بن قردان دلت على الحدود مع ليبيا، أصيب برصاصة طائشة على مستوى الساق، «انطلقت من حرس الحدود في الجانب الليبي.

من جانبها، أطلقت قوات الأمن التونسية النار في الهواء واستعملت قنابل الغاز المسيل للدموع لمنع اللاجئين من اقتحام الحدود.

وبيئت الداخلية أن أكثر من 6 آلاف شخص (لم تحدد جنسياتهم) حاولوا أمس الجمعة العبور إلى تونس القوة.

وأكدت أن الوضع على الجانب التونسي تحت السيطرة، حيث يجري حالياً منع أي شخص من الدخول دون الخضوع للإجراءات القانونية، وفقاً لبيان الداخلية. وقالت مصادر من جانبها «أطلق حرس الحدود التونسي الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع لمنع مصريين حاولوا الدخول بالقوة إلى الأراضي التونسية عبر بوابة رأس الجدير الحدودية مع ليبيا». وأضاف: «ن للمئات من الأشخاص العالقين في معبر رأس الجدير الحدودي هربا من المعارك في ليبيا تظاهروا واحتجاجا على طول مدة الانتظار قبل أن يحاولوا عبور البوابات الحدودية بالقوة، ما دفع قوات حرس الحدود لإطلاق النار في الهواء والغاز المسيل للدموع.

**مقتل المئات من «داعش» بينهم قناصون عرب في الأنبار ونيوى**

## إعلان النجيفي تشكيل كتائب الموصل خروج على الدستور

اعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون على الشلاه أمس، أن إعلان رئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي

عن تشكيل «كتائب الموصل» خروج على الدستور.

وبحسب موقع «السومرية» فقد صرح الشلاه في حديثه للموقع: «أن إعلان النجيفي تشكيله ميليشيا كتائب الموصل خروج على الدستور ومحاولة يائسة لتسويق نفسه من جديد».

وكان النجيفي كشف، في وقت سابق من يوم أمس أن «كتائب الموصل» تضم فصائل مختلفة، مؤكدا أنه يشرف

على قيادة هذه الكتائب بهدف طرد جماعة «داعش» الإراهية من مدينة الموصل. وأشار إلى أن «جيش المجاهدين» و«رجال الطريقة النقشبندية» أعلنوا خلال الأيام الماضية استعدادهم لتقديم الدعم اللوجستي والعسكري الكامل.

على الصعيد الميداني، أعلنت مديرية شرطة قضاء حديثة غرب الأنبار، عن مقتل وإصابة 150 عنصراً من عرب الجنسية أثناء إحباط هجوم واسع النطاق من ثلاثة محاور على القضاء.

وأفاد موقع «السومرية نيوز» أن مدير شرطة حديثة العقيد فاروق الجبغفي قال: «إن قضاء حديثة تعرض، مساء أول من أمس، لهجوم واسع النطاق ومن ثلاثة محاور هي بييجي حديثة، والقائم حديثة، والحقلانية جنوب الحقلانية، بأعداد كبيرة من السيارات المفخخة

وفي السياق نفسه، أفاد مصدر مطلع في محافظة نيوى، أن العشرات من مسلحي «داعش» سقطوا بين قتيل وجريح باشتباكات مع «كتائب ثوار الموصل» وسط المدينة.

وقال المصدر في حديث لـ«السومرية نيوز»، إن «اشتباكات مسلحة اندلعت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بين كتائب ثوار الموصل ومسلحي تنظيم داعش الإراهي في منطفة باب جديد، وسط الموصل».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مسلحي داعش لم يعرف عددهم بعد».



عناصر من داعش

## احتجاجات الوقود تهدد حكومة الوفاق اليمنية

صمت الحزب الاشتراكي والتنظيم الناصري تجاه الزيادة وعدم انحيازهما للفقراء، وطالبوا الحزبين بالخروج من حكومة الوفاق الوطني وحلّوا رئيس الحكومة محمد سالم باسندو المسؤولة عن القرار واستمرار نقضي الفساد في أجهزة الحكومة.

وفي مسعى لامتصاص الغضب الشعبي، قالت الحكومة اليمنية: «إنها ستقوم بزيادة رواتب الموظفين كما ستقوم أيضا بزيادة مستحقات الضمان الاجتماعي بنسبة 50 في المئة، وستقوم أيضا بحزمة من الإصلاحات للحد من تأثيرات خفض دعم المشتقات النفطية على الفقراء ومحدودي الدخل».



### القاهرة تتجه ... (تتمة ص1)

وهم من أصول غربية، إلى بلادهم.

النقطة الثانية المبادرة المقترحة للجمع العربي لا تريد مخاطبة داعش بل تريد مخاطبة عزيمة الجهد العربي للقيام بأسباب فعال في تجفيف منابع التي يتغذى منها الإرهاب ماديا وأيديولوجيا ومعنويا... الخ.. وينظره القاهرة أو المطالبين به عقدا هو الجمع العربي فيها، فإن الشعار الذي يجب رفعه هو التالي: في مقابل منخط نشر الإرهاب في المنطقة يجب على دولها أن ترفع شعار تخفيف مصادره في الشرق الأوسط.

#### الكاردينال الراعي

وتحت الموضوعية في هذا المجال الإشارة إلى أن الفكرة المطروحة الآن في القاهرة، كان سبق للكاردينال بشارة الراعي أن طرحها العام الماضي على سفراء الدول العربية خلال دعوتهم لاجتماع من أجل مكافحة الإرهاب في الديمان. طرح الراعي حينها على سفراء عرب لبوادعته ضرورة إبرام ميثاق شرف بين الدول العربية لتبادل المعلومات عن حركة الإرهاب في بلادها وتبادل الأشتعارات في ما بين أجهزتها الاستخبارية عن تنقلات الإرهابيين عبر حدود كل الدول العربية. رد آنذاك السفراء بأن هذا القرار يحتاج عونتهم إلى حكوماتهم لتجسيده كسياسة عربية نافذة. لكن بركي لم تسمع حتى الآن أية إجابة على اقتراحها.

كان الكاردينال الراعي ومن ورائه الفاتكان، يستشعر آنذاك بخطورة النتائج الذي ستتركها على كل المنطقة وعلى المسيحيين الشرقيين، سياسات بعض الحكومات العربية التي تتجعجع الإرهاب في بعض الدول فلما منها أنها تفيد منه إقليميا، ولم يخطر ببالها أنه سيرد إليها أيضا. وأوضح أن التفكير العربي يعود اليوم لمربع فكرة الراعي قبل أكثر من عام، ولكن هل يأتي هذا الاستدراك العربي بعد فوات الأوان، لا سيما أن التصريحات الغربية التي ترجب باستقبال الهاربين المسيحيين من داعش، تشي وكان المنطقة وقعت في فخ إغراقها بالفوضى الخلاقة بحسب المصطلح الأميركي أو العمدة بحسب التعبير الواقعي والإخلاقي.

استخدمت الشرطة الرصاصية الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مئات المحتجين على قرار رفع أسعار الوقود وأغلقوا الشارع الذي يؤدي إلى منزل الرئيس على ربه منصورهادي، وسط ترجيحات بأن تستمر الاحتجاجات في ظل انعكاس قرار رفع أسعار الوقود على قطاعات أخرى، وسط مطالب من اليساريين بانسحاب الاشتراكيين من حكومة الوفاق الوطني.

وقال الناشط الشبابي محمد سعيد الشرعبي: إن القوات الحكومية استخدمت الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع والهراوات في تفريق للمات من الشباب كانوا يريدون الوصول إلى أمام منزل الرئيس هادي للاحتجاج على قرار رفعه أسعار المشتقات النفطية.

وكانت الشرطة فزّعت تظاهرات أخرى في شارع هائل وشارع الرباط

شارك فيها العشرات من الشبان الذين أغلقوا الطرقات بالحجارة والإطارات المحترقة لليوم الثاني على التوالي. كما أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي على مواطنين غاضبين على ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في شارعي خولان وتنعز شرق المدينة.

وقال شهود عيان: «إن مصدامات عنيفة جرت بين المحتجين وقوات الامن التي أطلقت الرصاص الحي،

### القاهرة تتجه ... (تتمة ص1)

كما أن حدود مصر مع السودان غير مؤمنة، وعلى رغم أن القاهرة تحاول بناء علاقة ثقة مع الرئيس السوداني عمر البشير لضبطها، إلا أن معلومات الاستخبارات المصرية تتحدث عن توافد للقادة والمنظرين اسلاميين عبر مسالك سودانية إلى داخل الأراضي المصرية. أما بخصوص الوضع في شمال سيناء فإن القاهرة تبدي شكوكا بأن الوضع هناك هو أكثر من خطر أيضا، نظرا لنجاح «كتائب بيت المقدس» في بناء علاقات وثيقة مع بدو تلك المنطقة المصريين، وأكثر من ذلك تتحدث القاهرة عن جبهة إرهاب عريضة نشأت هناك تضم أجنحة عسكرية من الإخوان المسلمين وكتائب بيت المقدس وبنني بدوية واسعة تقطن تلك المنطقة.

وكل المعطيات الآتفة التي تدل على الحجم الكبير لخطر الإرهاب الذي تشعره في مصر، يقود الفاهرة للتخطيط لمقاربة عملية ونظرية جديدة لقضية مكافحة الإرهاب، خصوصا بعد أحداث الموصل التي دلت على أن هذا الملف لم يعد مجرد حالة تخص دولة من دون أخرى في المنطقة، بل هي خطر شامل ربما يقف وراءها مشروع دولي – صهيوني، وعليه يجب التكاتف ضده ومحاربهته بشكل جماعي أينما وجد، سواء في العراق أو مصر أو ليبيا أو سورية أو لبنان... الخ..

#### مشروع من نقطتين

ما هي الرؤية التي تريد مصر طرحها لتكون أساس التجمع العربي الذي يدعو إليه لمكافحة الإرهاب؟!

بحسب مصادر مطلعة فإن هذه الرؤية تتألف من نقطتين

أساسيتين:

الأولى المبادرة العربية المقترحة يجب أن تخاطب المجتمع الدولي وتطالبه بأن يضع خطة واضحة تبين نوعية وطريقة إسهامه في معركة مكافحة الإرهاب.
تضمر هذه النقطة إخراج المجتمع العربي ودعوته لأن يظهر بالفعل وليس بالاستهلاك الإعلامي حقيقة ما إذا كان فعلا معنيا بالقضاء على الإرهاب في المنطقة أم أن لديه مارب أخرى في هذا الملف وكل همه هو عدم عودة مئات من الإرهابيين الذين يقاتلون في الشرق الأوسط،